

وكان الطفل يقصد أنه - عندما كان حيًا قبل ذلك - قد أهدى هذه الساعة
لزوجته ! مع أن هذا الطفل لم يكن قد رأى هذه الساعة أو كل متعلقات الجسد الذى
مات !

يقول الأديب كولن ويلسون : « من المؤكد أن هذه الأرواح تحل فى أجساد أناس
كثيرين ، أو تعود إلى الحياة فى أجسام أخرى . . ولكن الشيء النادر هو أن هذه
الأرواح لا تحتفظ بقوة ذاكرتها . . كما أن بعض الأرواح لها حرية الاختيار فى أن تحل فى
جسم معين . . ومن الملاحظ أيضًا أن كل الأرواح التى تحتفظ بذاكرتها تكون قد
ماتت فى ظروف عنيفة . . كما أن من المؤكد علميًا أنه فى الامكان أن تسكن روحان أو
أكثر فى جسم واحد . . وأن عبارات كثيرة للعالم النفسى الشهير ماكدوجال تدل على
أن بعض الأمراض سببها تراحم الأرواح أو تصارعها فى الجسم الواحد ، ولأسباب لا
نعرفها الآن بوضوح » .

والذين يشغلون بالتنويم المغناطيسى يواجهون الكثير من هذه الأحداث
والنوادير . فمن الممكن أن يطلب المنوم المغناطيسى إلى الشخص الذى نومه أن يعود
إلى طفولته وأن يروى ما حدث فى ذلك الوقت . . ويفاجأ المنوم المغناطيسى بأن
طفولة هذا الشخص النائم كانت فى القرن العاشر أو الحادى عشر أو كانت قبل
ميلاد المسيح . . ثم أنه يروى أحداثًا عجيبة وبلغات لا يعرفها الشخص إذا صحا
من هذا النوم . .

وهناك سجلات لحوادث لا أول لها ولا آخر فى أوروبا وأمريكا . . وهى جميعًا
تستحق الدراسة والاهتمام .

ويقول كولن ويلسون فى كتابه هذا (صفحة ٥٢٣) : « من المؤكد أن بداخل
الإنسان قوى خفية ، لا يدركها الآن بوضوح . . وهذه القوى تظهر أمامه على شكل
أرواح أو أشباح تؤدى إلى ظواهر متنوعة ابتداء من رؤية الأفكار وتصويرها بالكاميرا .
هذه القوى على صلة بقوى أخرى لا نعرفها . . وهى التى تجعلنا قادرين على التنبؤ